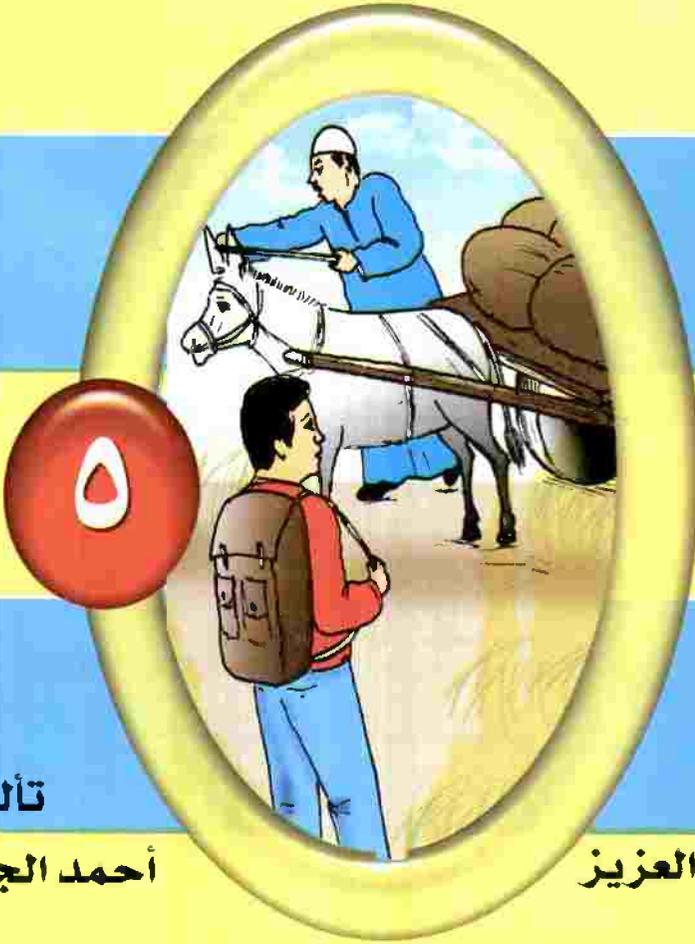


سلسلة

تخيل...!

اسأل...؟

تعلم



تأليف

أحمد الجماجموني

جرافيك

إبراهيم عبد العزيز

لو كنت حماراً

للنشر والتوزيع



العلم والإيمان

٨١٣.٠٢

الجماموني ، أحمد .

أ.أ.

تخيل أسأل تعلم / أحمد الجماموني . - ط١ . - كفر الشيخ :
العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ؛ ٢٤ سم .

تدمك : 2 - 228 - 308 - 977 - 978

١ . قصص الأطفال . ٢ . تخيل علمي .

أ . العنوان

رقم الإيداع : ٢٠٠٩ / ١١٦٢٣ م .

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات - ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

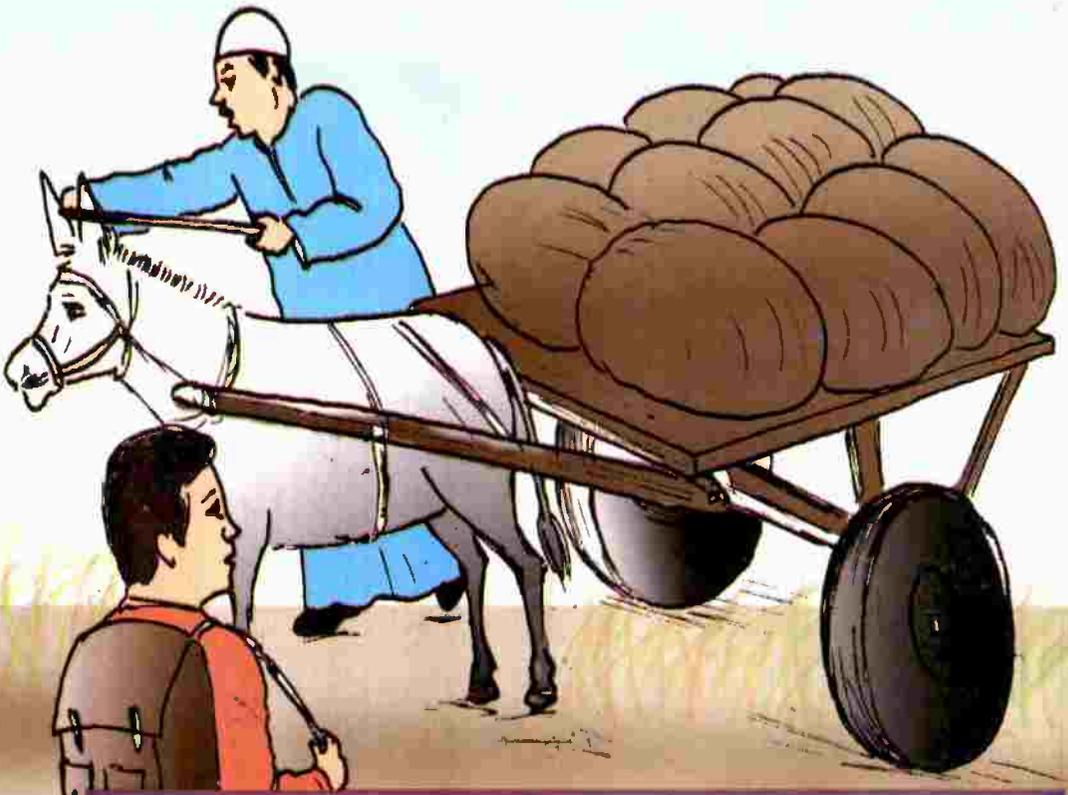
حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

2010

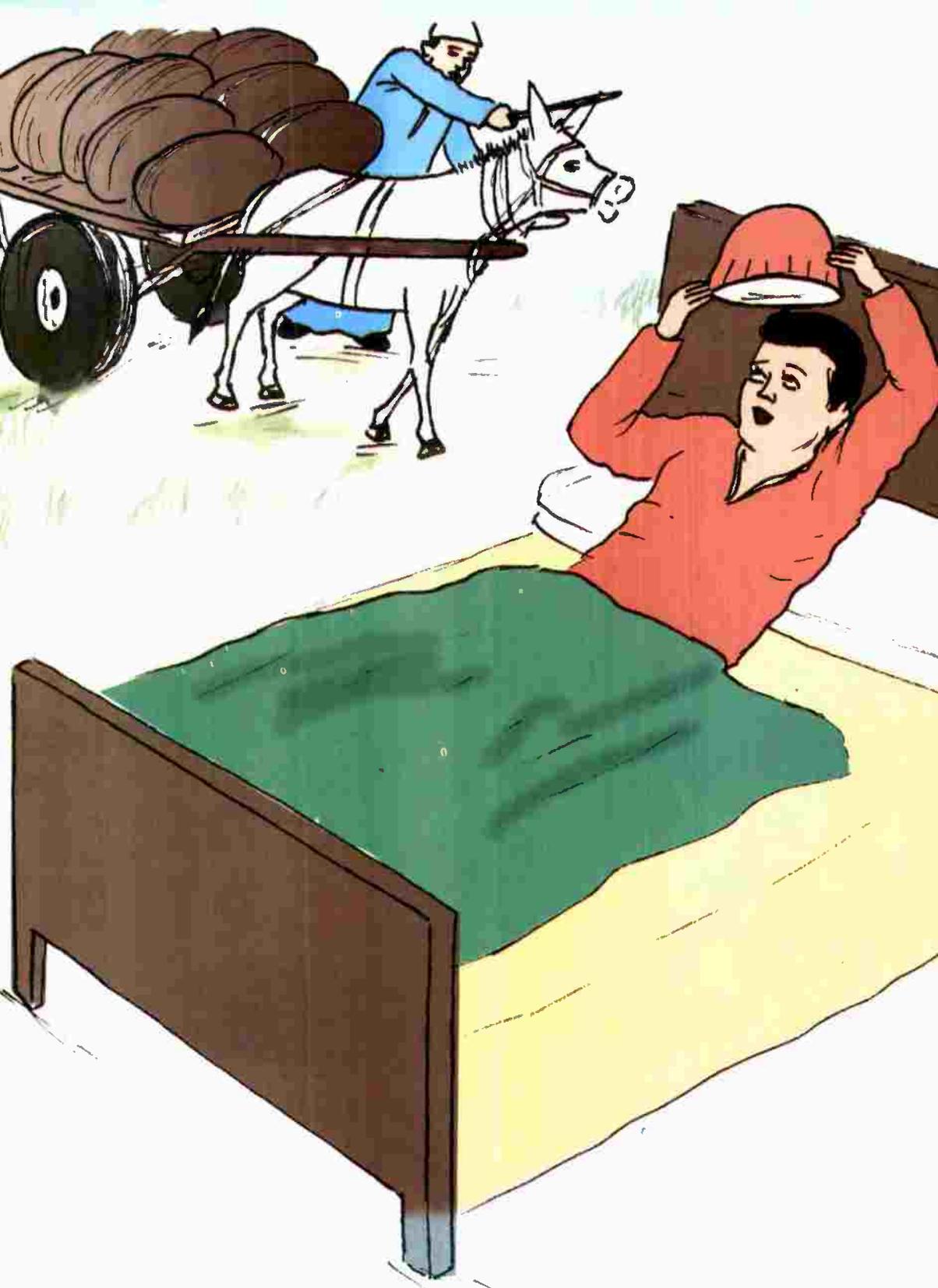


عندما كان مروانُ راجعاً من المدرسةِ
شاهدَ حمّالاً لا يتوقفُ عن ضربِ حماره
وهو يجرُ عربةً مُحملةً بكمياتٍ كبيرةٍ من
البضائعِ .

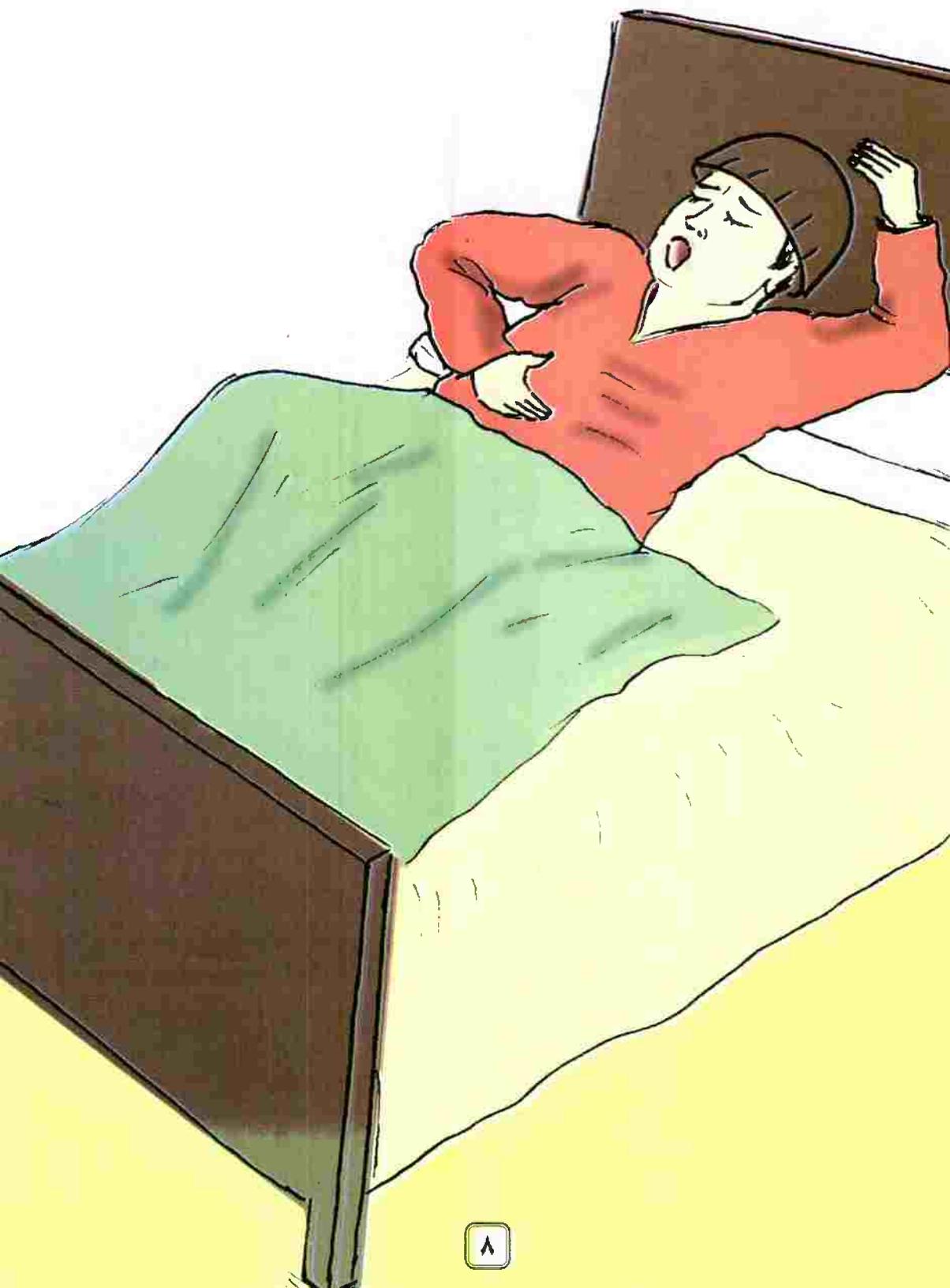
الحمارُ كان يلهثُ ويتصبَّبُ منه العرقُ من
شدةِ التعبِ .



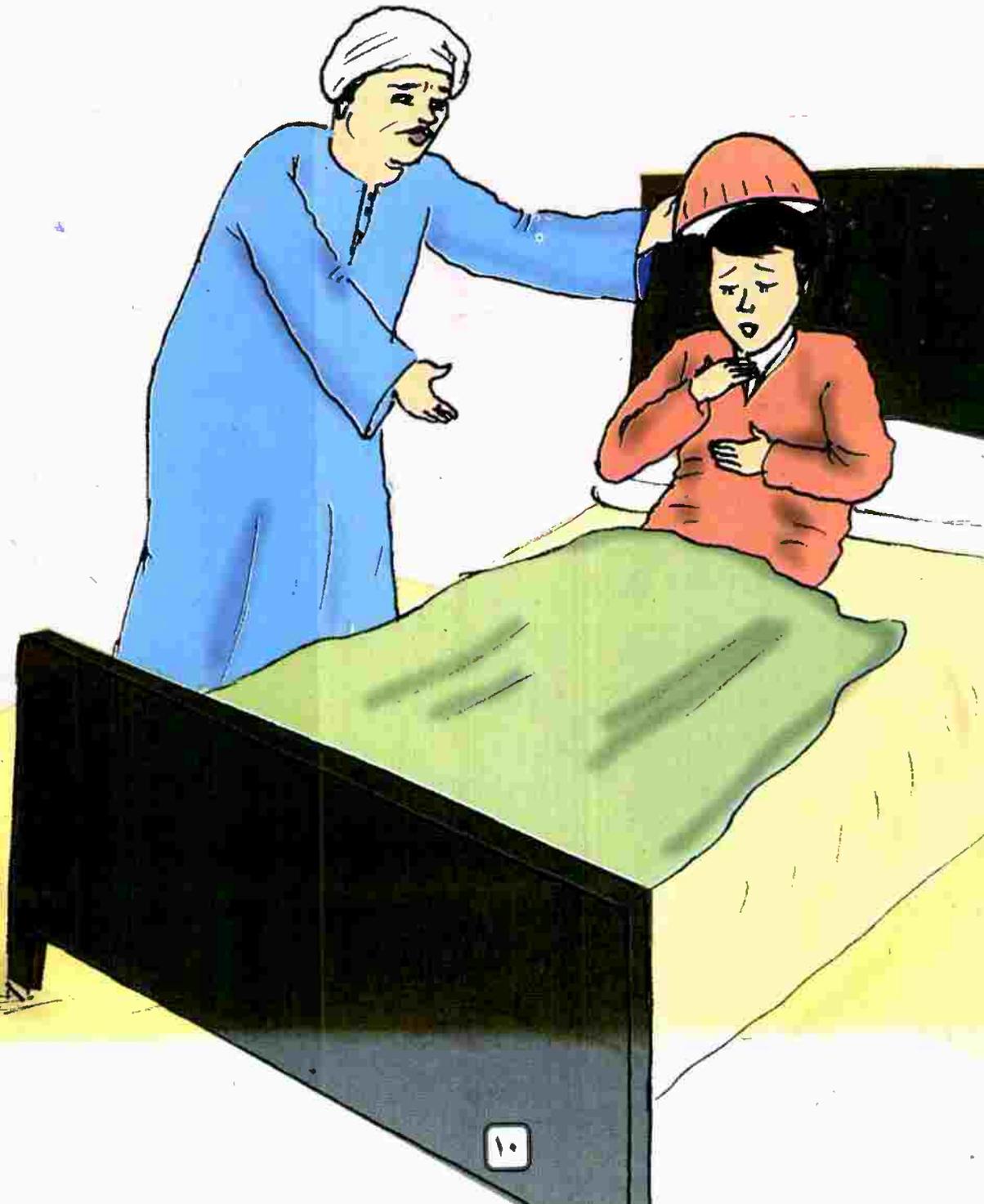
مروانُ شَعَرَ بِالشَّفَقَةِ تَجَاهَ الحِمَارِ وَأَخَذَ
يُدْفَعُ العَرَبَةَ مِنَ الخَلْفِ حَتَّى صَعَدَتْ
الطَّرِيقَ المَرْتَفِعَ وَقَالَ لِلحِمَالِ تَوَقَّفْ عَنِ
ضَرْبِ الحِمَارِ هَلْ تَقْبَلُ أَنْ يِعَامَلَكَ النَّاسُ
بِهَذِهِ القَسْوَةِ ؟ لَكِنَّ الحِمَالَ وَاصِلَ سِيرِهِ
وَاسْتَمَرَّ فِي ضَرْبِ الحِمَارِ .



وفي المساءِ استعدَّ مروانُ للنومِ فتذكَّرَ ذلكَ
الحمَّالَ وقسوتهُ في ضربِ الحمارِ فلبسَ
خوذتهُ الإلكترونيَّةَ وتخيَّلَ نفسهُ حمَّارًا
يجرُّ عربةَ البضائعِ .

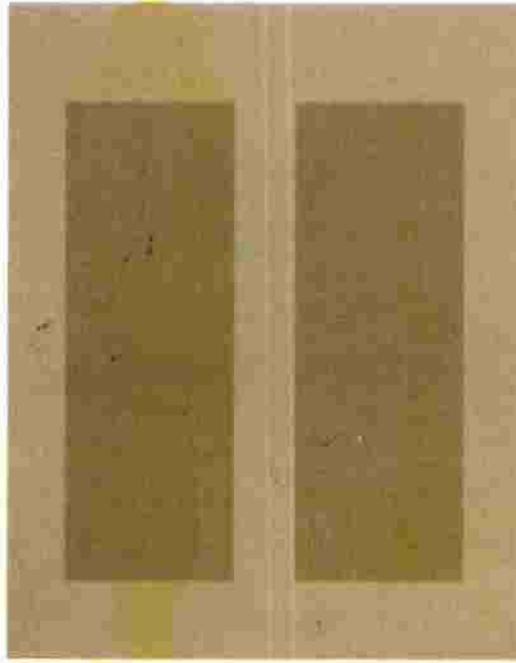


وجد مروانُ نفسه مُتعباً من كثرةِ العملِ
الذي يفوقُ طاقتهُ وعصاً الحمّالِ تُلهبُ
ظهره فأخذَ يصرخُ من شدّةِ الألمِ .



سَمِعَ وَالِدُهُ صِرَاحَهُ فَدَخَلَ إِلَى غُرْفَتِهِ
مَسْرِعًا وَخَلَعَ الْخُوْذَةَ عَنْ رَأْسِهِ وَسَأَلَهُ
عَنْ سَبَبِ صُرَاحِهِ.

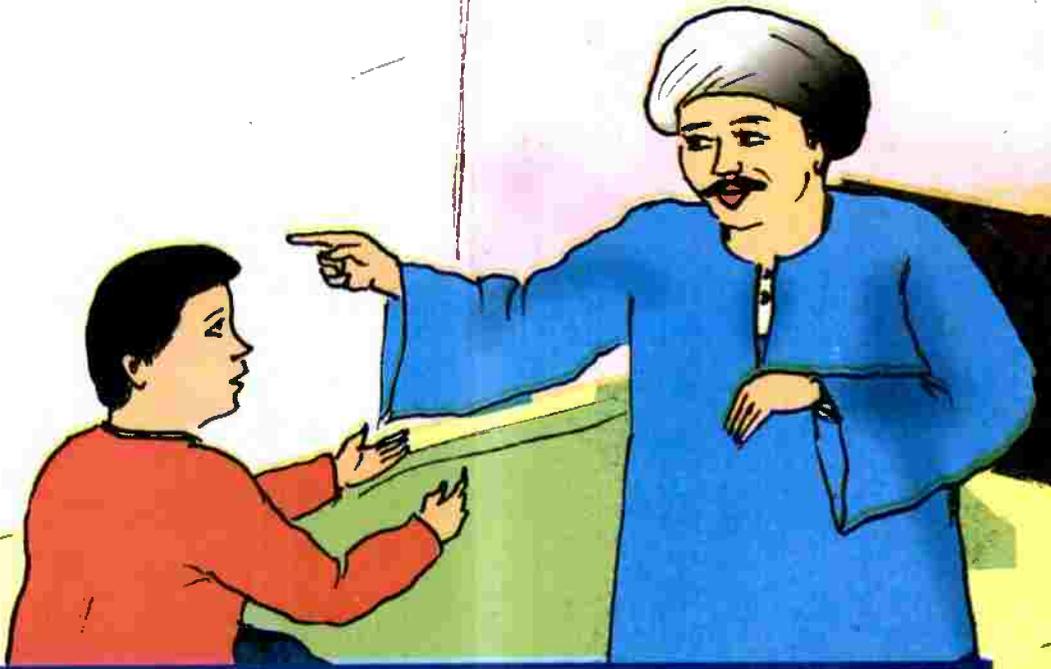




قال مروان : و الدموعُ تتأرجحُ في
عينيه (حمالٌ غليظُ القلبِ) ثمَّ أخذَ يحكي
لوالدهِ عنُ الحمّالِ وقسوتهِ في ضربِ
الحمّارِ وسألَ والدهُ إنْ كانتِ الحيواناتُ
تشعرُ وتتألمُ مثلنا .



فَقَالَ الْوَالِدُ: الْحَيَوَانَاتُ تَتَأَلَّمُ إِذَا تَعَرَّضَتْ
لِلْقَسْوَةِ وَتَكُونُ سَعِيدَةً إِذَا عَامَلَهَا النَّاسُ
بِلَطْفٍ وَحَنَانٍ وَاللَّهُ خَلَقَهَا لخدمَةِ الْإِنْسَانِ
مِنْهَا : مَنْ يَرَكِبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا بِضَائِعَهُ
وَمِنْهَا مَنْ يَأْكُلُ لِحَوْمِهَا وَيَشْرَبُ لِبَنِيهَا
وَهُنَاكَ حَيَوَانَاتٌ عِنْدَمَا يُعَلِّمُهَا الْإِنْسَانُ
فَإِنَّهَا تَوَدِّي حَرَكَاتٍ تُضَحِكُهُ وَتَدْخُلُ
السَّعَادَةَ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا يَحْدُثُ فِي السَّيْرِكِ .



سكتَ مروانُ قليلاً ثم قالَ لوالديهِ لماذا لا تأخذنا
إلى السيركِ؟ ضحكِ والدُهُ عاليًا وقالَ إنكِ
تحسنُ استغلالَ الفرصِ يا مروانُ وقبلَ أنْ
يغادرَ الغرفةَ وافقَ على طلبِ مروانِ.